• وكذلك ضمة ما قبلها في قوله • شذ ابه عنها شذى الربع السحق •
واجتماع الضمة مع الكسرة مثل الحسن من تجاور الفتحة
لواحدة منهما وسمى بذلك لان حركة ما قبل الروي المقيد
كانها فيه فهو اذا قربت من الاقواء اي كان له وجهين احدهما
احدهما من قبله والآخر من بعده الا ترى انهم استكرهوا نحو
المخترق والجمع لما استقبحوا نحو مزود واسود في قول النابغة
وذا الخفش الغالي والمتعدي في الحروف والغلو والتعدي
في الحركات فالغالي نون تلحق الروي المقيد زائدا على الوزن غير
محتسب به في التقطيع كقوله رؤبة
• وقاتم الاعماق خاوي المخترقن • اذا انشدته المخترقن فالنون
تسمى الغالي والمتعدي واو تلحق الوصل الذي هو هاء ساكنة
زائدا على الوزن غير محتسب به في التقطيع نحو قوله
تنسيج منه الخيل ما لا تغزلهو • اذا انشدته تغزلهو فالواو تسمى
المتعدي والغلو حركة ما قبل الغالي لحركة الهاء من تغزلهو وسمى
بذلك لتجاوز الحد والغالي مختص من المتعدي ومن عيوب الشعر
• الاقواء • والاكفاء • والايطاء • والسناد • والتضمين • والاجازة •
بالزاي منقوطة وقد يقال بالراء والزمل والتحريد فالاقواء
اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة وهو ان يجي بيت
مرفوعا وآخر مجرورا نحو قول النابغة
أمن آل مية رائح او مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود ثم قال
زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود

مخطوطات جامعة الرياض

الاسود فاذا كان مع المرفوع او المجرور منصوبا سمي اصرافا هكذا ذكره ابو العلاء في قوله
بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء والاكفاء والاصراف وقال الاصراف اقواء
بالنصب كقوله اطعمت جابان في اسنده موضعه وكان يعقد لولا انه طافا
فقل لجابان يتركنا لطيته • نوم الضحى بعد نوم الليل اسرافا • والخليل
لا يجيز هذا ولا امثاله والمفضل الضبي ذكره مثل قول القائل الحبل
فاقواه • اذا ثبت في بيت من قوله • فلما خالفت القافية سائر قوافي القصيدة
معا باختلاف حركات الجر بالنصب او بهاء خالف بين قوافيه والاكفاء اختلاف
حركة الروي في قصيدة ولغة واكثر ما يقع ذلك في الحروف المتقاربة المخارج
مثل قوله فبحت من سالفة ومن قلع • كانها كشية ضب في صقع
وكقوله بنات ان البر شيء هين المنطق اللين والطعيم • وقيل هو
كالاقواء وايهما كان فاصله من اكفات الاناء وغيره اذا قلبته كما قال ايهما
الكفات التي اذا املته فالمكفاء المخالف به عن جهة العالية فلذلك اذا اختلف
حرف الروي او لما اختلف حركاته سمي ذلك العيب اكفاء ويدل عليه قول
ذي الرمة فظلت بها ارفنان بوجه ركبها اذا ما علونا ظلفا غير ناجع اي
غير قاصد يقال سنحج سجاحة اي قصد والايطاء والايطاء ان تكرر القافية
في قصيدة واحدة بمعنى ونقد كالرجل والرجل فان كانا لمعنيين لم يكن ايطاء
نحو رجل نكرة والرجل معرفة وذهب بمعنى الفعل وذهب بمعنى الجوهر واصل
الايطاء ان يطأ الانسان على اثر وطء فيعيد الوطء على ذلك الموضع
فكذلك اعادة القافية وهو من هذا واختلفوا في كيفية تكررها فذهب الخليل
الى ان كل كلمة وقعت موقع القافية واعيد لفظها في قافية بيت آخر وكانت
العوامل تقع عليها اتفق معناها او اختلف فهو ايطاء كونه يرد

الكوفي و

حرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)